



العمل عبادة

دليلك العملي
للإخلاص
والاستخلاص في
حياتك المهنية





بوصلة الإخلاص والاستخلاف

استكشف محاور الدليل:

خارطة الطريق : كيف تبدأ؟

كيفية المحافظة على الإخلاص ونية
الاستخلاف في ظل المواقف الصعبة؟

أفكار ونماذج عملية
لتطبيقها في حياتك المهنية

كيف تجعل عملك إرثاً
صالحاً على المدى البعيد؟



خارطة الطريق

8 نقاط مهمة لك تبدأ





01 النية: أساس كل عمل

التذكير بأهمية النية:

قبل البدء بأي عمل، سواء كنت موظفًا أو صاحب عمل، تذكر أن النية هي الأساس. اجعل نيتك أن يكون عملك وسيلة لتحقيق رضا الله عز وجل، وليس فقط لتحقيق مكاسب مادية.

- ❖ قل في قلبك: **"يا رب، أنوي بهذا العمل أن أخدم المجتمع، وأعمر الأرض، وأسعى للرزق الحلال من أجل عائلتي ونفسي."**
- ❖ استشعر قرب الله أثناء أداء مهامك، وكأنك تسعى لنيل رضاه قبل رضا الآخرين.

التجديد المستمر للنية:

- ❖ راقب نفسك وأعد توجيه نواياك إذا شعرت أن أهدافك أصبحت مادية بحتة.
- ❖ خذ دقيقة للتأمل في منتصف اليوم واسأل نفسك:
هل أعمل بنية الإحسان؟
هل ما أقوم به يعود بالنفع على الآخرين؟



02 كيف تكون خليفة في الأرض من خلال عملك؟

فهم دورك كخليفة:

الله سبحانه وتعالى جعل الإنسان خليفة في الأرض
ليعمرها بالخير والصلاح. عندما تعمل، اسأل نفسك:

هل أحقق قيمة حقيقية تسهم في بناء المجتمع؟

ربط العمل بالإحسان:

أداء العمل بإحسان يعني القيام به على أكمل وجه،

كما قال الرسول ﷺ:

“إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه.”
اجعل الإتقان جزءاً لا يتجزأ من هويتك المهنية.



03 كيف تجعل عملك عبادة؟

التخطيط للمهام اليومية:

قبل أن تبدأ يومك، ضع قائمة بما ستقوم به، مع تحديد كيف ستؤدي هذه المهام بنية الإحسان وخدمة الآخرين.

تطبيق عملي: اكتب قائمة صغيرة على مفكرة، مثل:

✦ إنجاز تقرير بدقة وبأفضل جودة.

✦ متابعة زميل يحتاج للمساعدة.

✦ إنهاء مهمة متأخرة دون تقصير.

حول العمل الروتيني إلى طاعة:

✦ اجعل هدفك التطوير المستمر والإحسان في كل مهمة، متيقنًا بأنك تُسهم في عمارة الأرض وتحقيق الاستخلاف بنية خالصة لله عز وجل.

✦ **مثال:** مساعدة زميل، الابتسامة أثناء التعامل مع الآخرين، التعامل بصبر، أو الرد بلطف.



04 كيف تُفَعِّلُ الإِخْلَاصَ؟

مُحَارَبَةُ الرِّيَاءِ

اسْأَلْ نَفْسَكَ دَائِمًا: هَلْ أَسْعَى لِرِضَا اللَّهِ أَمْ لِإِعْجَابِ النَّاسِ؟

❖ إِذَا شَعُرْتَ أَنَّ نِيَّتَكَ تَغْيِرَتْ، تَوَقَّفْ لِلْحِظَّةِ وَأَعِدْ تَوْجِيهَ قَلْبِكَ.

❖ ذَكَرْ نَفْسَكَ بِأَنَّ الرِّزْقَ بِيَدِ اللَّهِ، وَأَنَّ النِّجَاحَ الْحَقِيقِي هُوَ أَنْ يَكُونَ عَمَلُكَ مُبَارَكًا وَمَقْبُولًا.

طَلِبُ الْعَوْنِ مِنَ اللَّهِ:

الإِخْلَاصُ يَحْتَاجُ إِلَى تَوْفِيقٍ مِنَ اللَّهِ.

ادْعُ دَائِمًا: **"اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَمَلِي كُلَّهُ خَالصًا لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَلَا تَجْعَلْ فِيهِ حِطًّا لِلنَّفْسِ أَوْ لِلشَّيْطَانِ."**



05 العمل على أفضل وجه كجزء من العبادة

الإتقان والتطوير:

اعتبر كل يوم فرصة لتحسين أدائك. تعلم شيئاً جديداً، أو أضف قيمة إضافية لعملك. ✨ استحضر أن الله يحب المحسنين، وأن الإبداع والتطوير جزء من عمارة الأرض.

التوازن بين الجهد والراحة:

اجعل عملك وسيلة تعبد الله من خلالها، ولكن لا تستهلك نفسك حتى تفقد التركيز. التوازن بين العمل والراحة يساعدك على الاستمرار بإيجابية.



06 ربط العمل بالهدف الأكبر

إعمار الأرض:

اسأل نفسك: كيف يخدم عملي هذا المجتمع؟
هل أساهم في تحسين حياة الآخرين؟
✦ **مثال:** إذا كنت صاحب شركة، ادمج أهدافًا تخدم المجتمع مثل برامج التدريب للشباب.

التأمل في الأثر الإيجابي:

فكر في أثر عملك، سواء كان كبيرًا أو صغيرًا.
مثال: معلم يرى في تدرسه أجيالًا ستبني المستقبل.



07 الشكر والامتنان

الاعتراف بفضل الله:

قبل البدء وأثناء العمل وبعده، اشكر الله على الفرص والقدرات التي منحها لك.

✦ **مثال:** خصص دقيقة يوميًا بعد انتهاء العمل للشكر، سواء بالدعاء أو بالتفكير في النعم.

ممارسة الامتنان تجاه الآخرين:

أشكر زملاءك أو عملاءك على تعاونهم، فذلك يعزز نيتك الإيجابية.

✦ **مثال:** أرسل رسالة شكر بسيطة لعميل أو زميل قدم لك مساعدة.



08 لتحويلها إلى عادة مستدامة:

استخدام مذكرات أو تطبيقات تذكير:
تذكيرات يومية بالتجديد والتفكير في النية.

البيئة المحفزة:
تعامل مع زملاء يشجعونك على الإحسان،
وابتعد عن أجواء التهاون.

المكافأة الذاتية:
احتفل بالإنجازات الصغيرة التي تنجزها بنية خالصة،
مثل قراءة صفحة إضافية أو إتمام مشروع.

كيفية المحافظة على
الإخلاص ونية الاستخلاص
في ظل المواقف الصعبة
أوقات الأزمات؟





01 الإعداد:

إعداد النفس على تلقّي المصاعب والظروف والتحديات، زرع تربية النفس البشرية بالایمان والذكر والقيم . كالدراسة والحفظ والفهم والتدبّر، قبل الاختبار الأساسي وهو الأزمات أو المواقف الصعبة.

02 التصبّر:

وترويض النفس لقوله صلى الله عليه وسلّم في الحديث الصحيح **"ومن يتصبّر يُصبره الله".**



03 الأزمات فرصة لاكتساب الأجـر:

ففي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم: "عَجِبْتُ لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ ، إِنْ أَصَابَهُ مَا يَحِبُّ حَمْدَ اللَّهِ وَكَانَ لَهُ خَيْرٌ ، وَإِنْ أَصَابَهُ مَا يَكْرَهُ فَصَبَرَ كَانَ لَهُ خَيْرٌ ، وَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ إِلَّا الْمُؤْمِنُ".

04 الأزمات فرصة للتعلم،

وهي رسالة الله لك:
ففي هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة بلده التي يحبُّ مئات الدروس والعبر التي لولا الهجرة "الأزمة"
هذه الاختبار القاسي لما تعلّمنا تلك الدروس ولما اكتسبنا تلك الخبرات.



05 الأزمات دليل محبة الله لك:

ففي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبيَاءُ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ".

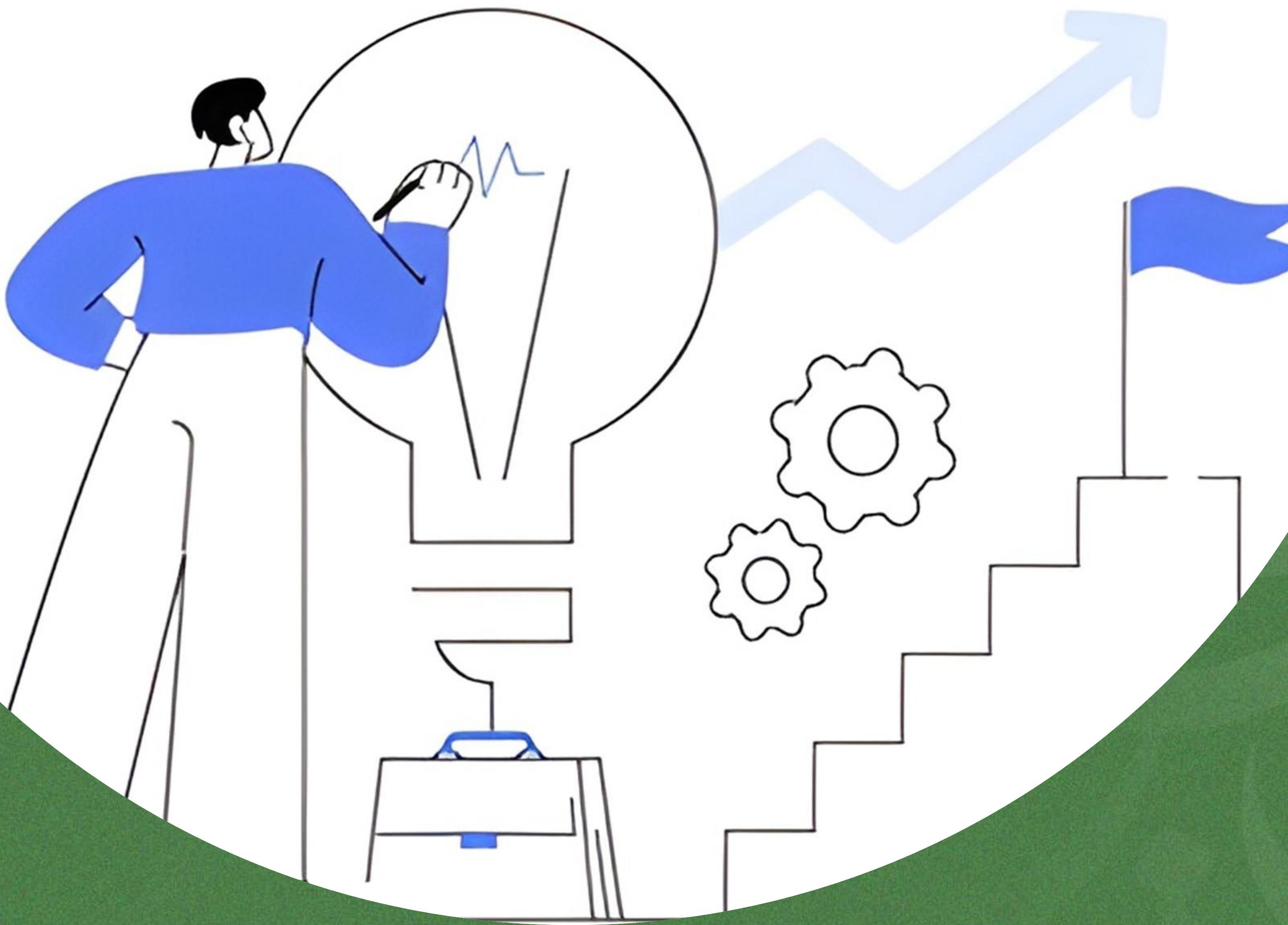
06 في كل موقف صعب أو

أزمة مفصلية أسأل نفسي:
هل هذا الموقف لله أم لحظ نفسي؟
إذا كان لله أمضي به، وإن كان لنفسي أجدد
نيتي وأسدد بوصلتي ثم أنوي من جديد.



07 الهدوء أيام الفتن، وعدم التسرع
في إطلاق الأحكام، واللجوء إلى الله.

08 عدم استغلال الأزمات في التكسب من
خسائر المسلمين، والايقاع بهم،
فالتكافل أولى من التربح. والاستخلاف
العام أشمل من الاستخلاف الخاص.



أفكار ونماذج عملية لك
تطبيقها في حياتك المهنية



للموظف

الإذلال
والاستغلال
في بيئة العمل
المؤسسي





الإخلاص في أداء المهام اليومية:

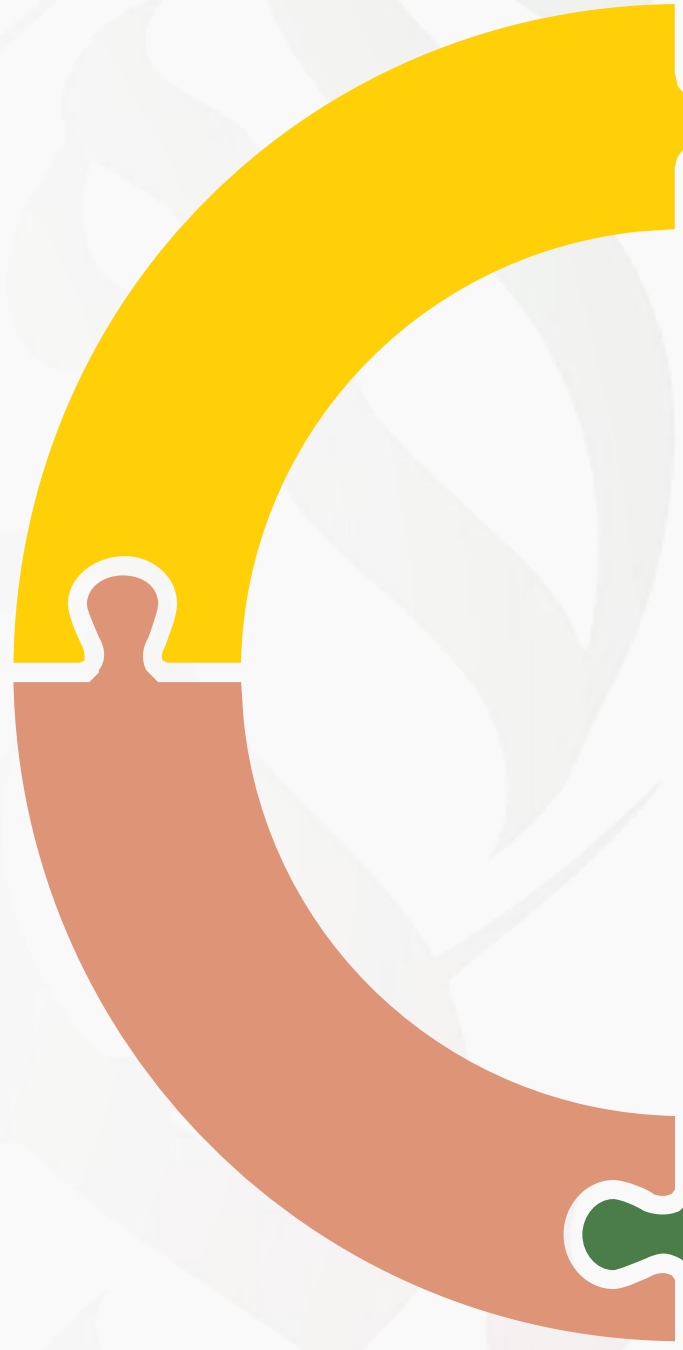
تنفيذ المهام بكفاءة حتى لو كانت تحت الإشراف غير المباشر، مع نية تحقيق قيمة مضافة للمؤسسة والمجتمع.

مثال: موظف مالي يتأكد من تدقيق الحسابات بدقة عالية، متجنبًا الأخطاء التي قد تؤثر على سمعة الشركة.

الاهتمام بالتطوير المستمر:

استثمار وقت الفراغ في تعلّم مهارات جديدة تفيد العمل وتعزز قيمته الشخصية.

مثال: موظف في قسم الموارد البشرية يأخذ دورات إضافية في إدارة المواهب لتحسين عمليات التوظيف في الشركة.





الإحسان في العلاقات مع الزملاء:

مساعدة الزملاء في حل المشكلات أو التدريب دون انتظار مقابل.

مثال: موظف تقنية معلومات يدرب فريقه على استخدام أدوات جديدة لتحسين كفاءة العمل.

ربط العمل بأهداف اجتماعية أسمى:

التطوع في مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركة أو اقتراح أفكار جديدة تعزز الأثر الاجتماعي.

مثال: موظف يقترح حملة توعية بيئية تقوم بها شركته لدعم المجتمع.



لصاحب العمل:

الاستخلاف في قيادة
المؤسسة والعدالة في الإدارة





إرساء قيم العدل في المؤسسة:

تطبيق سياسة عادلة لتوزيع المكافآت والترقيات بناءً على الأداء وليس العلاقات.

مثال: تخصيص تقييمات نصف سنوية لجميع الموظفين تتضمن ملاحظات بناءة وفرص تحسين.

تمكين الموظفين:

منح الموظفين الفرصة للتطور عبر التدريب والدعم المعنوي.

مثال: شركة تقدم برامج تدريب شهرية تشمل مهارات تقنية وشخصية لجميع العاملين.

المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة:

المشاركة في مشاريع تخدم المجتمع، مثل دعم المدارس أو تقديم خدمات مجانية لفئات محددة.

مثال: مؤسسة تخصص جزءًا من أرباحها لتوفير أجهزة كمبيوتر للطلاب المحتاجين.



تشجيع الإبداع والابتكار:

خلق بيئة عمل مرنة تتيح للموظفين التفكير الإبداعي وتحفيزهم على تقديم حلول.

مثال: تنظيم جلسات عصف ذهني دورية مع الفرق لتطوير منتجات جديدة أو تحسين العمليات.

إدارة الأفراد وفقًا لمفهوم الاستخلاف:

اعتبار الموظفين أمانة وتوفير بيئة عمل تعزز كرامتهم وتحترم حقوقهم.

مثال: وضع سياسات للرفاهية النفسية للموظفين تشمل دعم الصحة النفسية والإجازات العائلية.

تبني الشفافية في القيادة:

اطلاع الموظفين على أهداف الشركة وإشراكهم في صنع القرارات.

مثال: عقد اجتماعات دورية مع الفرق لمناقشة تطورات العمل وأهداف المؤسسة المستقبلية.



تشجيع العمل بروح الفريق:

تعزير التـعاون بين الأقسام المختلفة داخل الشركة من خلال أنشطة ترفيهية أو ورش عمل.

مثال: تنظيم تحديات شهرية بين الأقسام لتحسين التعاون وحل المشكلات المشتركة.





لشخص يعمل كـفري لانسر:

الإخلاص في تقديم الخدمات
وبناء السمعة المهنية





■ الالتزام بالمواعيد والجودة:

تسليم العمل بجودة عالية وفي الموعد المحدد مع تقديم قيمة إضافية.

مثال: مصمم جرافيك يسلم مشروع تصميم قبل الموعد مع تقديم نماذج إضافية لمساعدة العميل على الاختيار.

■ تطوير علاقة طويلة الأمد مع العملاء:

بناء الثقة مع العملاء من خلال الصدق في التعامل وتقديم نصائح تساهم في نجاحهم.

مثال: كاتب محتوى يساعد العميل بتوجيهات حول تحسين استراتيجيات التسويق بالمحتوى، بجانب تسليم المقالات.

■ التطوير المستمر للمستوى المهني:

استثمار الوقت في تحسين المهارات والتقنيات المستخدمة.

مثال: مبرمج يتعلم لغة برمجة جديدة تلبى احتياجات السوق المتجددة.



■ العمل مع نية المساهمة في تحسين حياة الآخرين:

اختيار مشاريع ذات أهداف إنسانية أو اجتماعية بجانب المشاريع التجارية.

مثال: كاتب محتوى يتعاون مع منظمة إنسانية لصياغة حملات توعوية مجانية.

■ المساهمة المجتمعية من خلال العمل الحر:

تخصيص جزء من الوقت لتقديم خدمات مجانية أو بأسعار مخفضة للجمعيات الخيرية أو الأفراد المحتاجين.

مثال: مصمم ويب يقوم بتطوير موقع إلكتروني لجمعية خيرية دون مقابل.

■ العمل على بناء علامة شخصية مميزة:

التواصل مع العملاء بروح مهنية وأخلاقية، وبناء سمعة طيبة تقوم على النزاهة والإتقان.

مثال: فريланسر يشارك نصائح عملية عن مجاله على LinkedIn لتعزيز ثقة العملاء.



التفكير في الأثر طويل المدى :
كيف تجعل عملك إرثاً صالحاً
على المدى البعيد
ترك بصمة مميزة؟



فكر: ماذا سيبقى من أثر عملي بعد أن أرحل؟

01 أثر ممتد:

درب/ علم شخص أو مجموعة من الأشخاص
على طريقة العمل الخاصة بك، أو العلم الذي
تحمله كأثر ممتد لك.. "وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا
وَآثَارَهُمْ ۚ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ"
سورة يس 12، وآثارهم يعني سننهم التي استن
الناس بها بعدهم من خير أو شر..

02 علم ينتفع به:

اترك كتيب مجاني، أو ورشة عمل مجانية،
أو عينة من عملك بشكلة مجاني أو منخفض
الكلفة، للمبتدئين وغير القادرين على الشراء.
"إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً"
سورة النحل 120
أي يعلم الناس الخير..



فكر: ماذا سيبقى من أثر عملي بعد أن أرحل؟

03 استخدم أمثلة في الدورات أو
الورشات أو الكتب، تساهم في تعزيز
قيمة، أو تثبيت خُلُق، أو بناء قناعة،
ولا تنقاد وراء التريندات المخالفة
لتعاليم الإسلام.

04 للكلمة الطيبة سحر، استخدمها أنت
كترياق.. "أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ
وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ" سورة ابراهيم 24



فكر: ماذا سيبقى من
أثر عملي بعد أن أرحل؟

05 سَمَّ الْأَشْيَاءَ بِمَسْمِيَّاتِهَا،

مثلاً لا أتعامل مع البنوك الربوية لأنها
محرمّة شرعاً، وقّع الكلمة على الأسماع
سيترك أثره ولو بعد حين..

06 قد لا تكون مشهوراً في الأرض

ولكنك معروفًا في السماء..

"وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ
يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ
رَبِّيَ اللَّهُ" سورة غافر 28 ،

هكذا "رجل مؤمن" لكن فعله
محفوظ مع القرآن الذي تعهد الله
تعالى بحفظه..



فكر: ماذا سيبقى من أثر عملي بعد أن أرحل؟

07 عدم استخدام المؤثرات في المحتوى
المقدّم في عملي مخالف لأحكام
الشريعة الإسلامية واستبدال ذلك
بأفكار خلاقة قد تكون سنة حسنة
لغيري. كالمؤثرات الصوتية أو المرئية
أو الرسائل القيمة ذات الأثر الطيب.

08 الحث على الستر والذب عن
المسلمين وعدم التشهير
بهم والبت عنهم.



آلاء المصري



د. غدير الشيخ خليل

لا نطلب منكم متابعة صفحتنا كما هو
معتاد، بل نود أن نساهم سويًا في نشر
هذا الدليل ليصل إلى أكبر عدد من
الأشخاص، لنصنع معًا أثرًا إيجابيًا ملموسًا.

شارك الآن

